

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 115 @ إمام الحرمین فی الإرشاد هو الثانی وعبارته لم یقم عندنا دلیل قاطع علی تفضیل بعض الأئمة علی بعض إذ العقل لا یدل علی ذلك والأخبار الواردة فی فضائلهم متعارضة ولكن الغالب علی الظن أن أبا بكر أفضل الخلائق بعد الرسول صلی الله علیه وسلم ثم عمر أفضلهم بعده وتعارض الظنون فی عثمان وعلي .

وها هنا انتهى بنا القول فیما قصدناه من التبرک بذكر رسول الله صلی الله علیه وسلم وذكر خلفائه الأربعة رضي الله عنهم ولنرجع إلى ما نحن بصدده من ذكر أخبار المغرب الأقصى مقدمین القول أولا فی نسب البربر و بیان حالهم قبل الإسلام وبعده علی الجملة لنتخلص بعده للمقصود والله تعالی یعصمنا من الزلل بمنه وكرمه